

تعلم وأجهزة وأدوات. يستخدمها الطالب باختياره أو بتوجيه من المعلم ، يتضمن عادة أنشطة متدرجة في

{ ١٤ }

الصعوبة والسهولة ومتنوعة ينبغي أن تكون جذابة ومفيدة ، تسمح بحرية الحركة ، تراعي الأنشطة الارتباط بالحياة الفعلية مما يجعل للتعلم معنى.

٢- إستراتيجية المجموعات المرنة Flexible Grouping تستند هذه الإستراتيجية على أساس مهم هو أن كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وخصائص التلاميذ ويسمح فيها بانتقال التلميذ من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية. وعلى المعلم متابعة التلاميذ من خلال الانتقال والتحول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع التلاميذ. وعلى المعلم أن يهتم بتقييم التلاميذ بشكل منفرد وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم.

٣- إستراتيجية ضغط محتوى المنهج Compacting The Curriculum وتطبق هذه الإستراتيجية أيضاً في حالة اختلاف التلاميذ في معرفتهم السابقة بالموضوع المطلوب تربيته و لا ينبغي أن يمس الأفكار والمفاهيم الأساسية في المنهج و تتعلق عملية الضغط بالتفاصيل والإضافات التي تساهم في فهم الأفكار الرئيسية وتتلق أيضاً بتفاوت المعلومات السابقة بين الطلاب حول الموضوع.

٤- إستراتيجية عقود التعلم Learning Contracts تحمل الطالب لمسؤولية العقد يولد لديه الإحساس بقيمة الذات ويندفع للمشاركة الإيجابية تسمح الإستراتيجية لكل طالب بالتقدم بسرعة مناسبة له ولقدراته لتحقيق الأهداف المنشودة تختلف مدة العقد ومحتواه من طالب لآخر وللطالب نفسه من وقت لآخر تستخدم غالباً مع الطلاب المتفوقين قد يتكرر استخدام العقود خلال الفصل الدراسي أو خلال الوحدة.

٥- إستراتيجية الأنشطة المتدرجة Tiered Activities تستخدم عند وجود طلاب مختلفين في المستويات المعرفية أو المهارية ويدرسون نفس المفاهيم والمهارات. ويمكن أن يبدأ كل طالب من النشاط الملائم لمستواه المعرفي أو المهاري ويتقدم للوصول إلى مستوى متميز.

٦- إستراتيجية الأنشطة الثابتة Anchor Activities نوع من الأنشطة التعليمية التعليمية بصممها المعلم في ضوء أهداف المنهج المقرر ومحتواه ، واضحة الأهداف ، متنوعة المستوى ، تعتمد على إيجابية التلميذ وفعاليتيه في تنفيذها مستمرة ، لا تكتمل في بضع دقائق وإنما على مدى حصص متتالية فردية أو جماعية. تعطى عادة للمتفوقين الذين ينهون أعمالهم بسرعة للاستفادة من وقتهم .

٧- إستراتيجية حل المشكلات Problem Solving تعتمد على وجود موقف تعليمي يمثل مشكلة حقيقية تواجه الطلاب وتستثيرهم للوصول إلى أنسب الحلول الممكنة مع مراعاة تنوع المشكلات لتتوافق مع تنوع الطلاب ، ويكون دور المعلم المساعدة في تقديم حلول يختارها الطلاب لأفضلها.

٨- إستراتيجية فكر ، زوج ، شارك Think, Pair, Share هذه الإستراتيجية تؤيد تنوع التدريس والتعلم للنشاط في أن واحد ، كما تدعم الحوار بين أطراف لديهم تنوع مما يعزز مهارات المشاركة وتقبل الآخر والتعبير عن الرأي والدفاع عنه بموضوعية دون تعصب.

٩- إستراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة Allowing for Multiple Right Answers تعمل هذه الإستراتيجية على طرح الأسئلة، أو تحديد بعض المهام المفتوحة النهائية، والتي تهتم أساساً بحل المشكلات وممارسة مهارات التفكير الناقد، والتي تقود بدورها إلى توصل التلاميذ إلى إجابات مختلفة كلها صحيحة.

{ ١٥ }

واستخدام هذه الإستراتيجية يعطى الفرصة للتلاميذ لطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل أكثر من حل ومناقشته مما يساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى التلاميذ. لذلك يكون على المعلم مهمة تحديد المهام، أو طرح المشكلات، أو ناول أسئلة تتيح للتلاميذ التفكير في حلول مختلفة لكل منها وجاءتها. إن تقديم تدريس متنوع للطلاب يعتمد على قدراتهم ، وعلى قدرة المعلم على معرفة الإستراتيجيات الملائمة للتدريس وتحديد المهارات و الفدرات الخاصة لكل طالب ، وبذلك يحدد أهداف الدرس ، والمخرجات المتوقعة ، كما يحدد معايير تقييم مدى تحقق الأهداف . وبالضرورة بما كان تطوير العمليات

ثانيا : الصلة الايجابية بين المعلم والمتعلمين وانماط العلاقات الانسانية التي تثير نافعية المتعلمين لبذل أقصى ما في وسعهم اثناء الاداء العملي وذلك بتحقيق عن طريق:

## { ١١ }

١. أن يهتم المعلم بالمتعلمين بشدة ويمطي لكل فرد منهم اهتماما خاصا اثناء الشرح والعرض.
٢. يعطي فرص للمتعلمين للمناقشة والاستفسار ويجيب على استفساراتهم.
٣. يظهر المعلم اهتمامه بضرورة فهم التلاميذ للمهارة المتعلمة ومعرفة جميع مراحل الاداء والخطوات التعليمية في كل مرحلة.
٤. تشجيع المتعلمين لكي يبدعوا معتمدين في ذلك على انفسهم في التعامل مع المهارة بشرط أن يوفر المعلم الفرص لتحقيق الابداع .

### دور المعلم لتحقيق فاعلية للتدريس:

إن فاعلية العمليات التعليمية والتربوية تعتمد أساسا على طبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم كما أن مخرجات العملية التعليمية تتأثر بدرجة كبيرة بطبيعة هذا الاتصال ، لذلك فإن على المدرس أن يكون واعيا للدور الذي يجب أن يقوم به لجعل تدريسه فعالا ويحقق الهدف منه لذا فعليه أن يحدد ما يلي:

- ١- اهداف الدرس .
- ٢- اسلوب أو أساليب التدريس المناسبة لتحقيق هذا الهدف .
- ٣- الخطوات المتسلسلة والمتدرجة لتعليم المهارة المراد تعلمها .
- ٤- طرق تنظيم المتعلمين اثناء تنفيذ النشاط هل سيتبع التعليم الجمعي ام التعليم الفردي.

### 4 - ب - التدريس المبدع

#### التدريس الإبداعي ومعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية :

تعد البيئة المدرسية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع ، وذلك كان لابد من تهيئة بيئة مدرسية غنية بالمشورات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية ، والبيئة المدرسية وخاصة بالمرحلة الابتدائية ينبغي أن تكون متكاملة . فلابد من المدرسة أن توفر لطلابها ومعلميها بيئة تتقبل الإبداع وتؤمن بأهميته ونوره في التميز الحضاري، وأول مواصفات هذه البيئة أن يؤمن مدير المدرسة بأن الطلاب والمعلمين قادرين على ان يبدعوا ويبتكروا ، والعمل على تغيير الأنظمة والتعليمات التي تعيق عملية الإبداع ، وتوفير البيئة الداعمة للمحفزة للمتعلم ، ليستطيع الطالب المبدع التفاعل مع قضايا الحياة بنجاح ، ومواجهة الصعوبات التي قد تعترض طريقه .


#### مفهوم التدريس الإبداعي:

التدريس الإبداعي هو مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب ، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع ، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع ، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع . ويتضمن التدريس الإبداعي سلوكيات ومهارات ضرورية لتحقيق أهدافه من أهمها

- ١- توفير جو يسوده حب التعلم مع تشجيع سلوك أي طالب يظهر علامات مميزة من خلال تقدير جهده.
- ٢- الوضوح والإيجابية في اللغة التي يستعملها المعلم مع طلابه .
- ٣- توفير مواقف تثير التحدي ، وتشجيع السلوكيات المعاصرة البناءة وقبولها .

## { ١٢ }

#### ٤- الدعم والتغذية الراجعة لاستفسارات

- ٥- تنمية قدرة الطالب على الانخراط في  لادابته في التعلم .
- ٦- يتبع الفرصة للطلاب ان يتحرروا من السماح الحسد والا يلتزموا بطريقة محددة .
- ٧- يتقبل كل الأفكار ويكون متسامحاً مع الطلاب بحيث يسمح بالتخيل والإبداع .

التقويم عملية وقائية : لأنه يمنع من حدوث الخطأ أو تكراره .  
التقويم عملية شاملة : لأنه يشمل جميع جوانب العملية التعليمية ( عضو هيئة تدريس ، طالب ، مناهج ، أهداف ، أساليب تدريس ، إدارة ) .

{ ١٠ }

والتقويم عملية مستمرة : لأنه يستمر أثناء العملية التعليمية .



#### 4- التدريس الفعال والتدريس المبدع

4 - 1 - التدريس الفعال

##### أسس التدريس الفعال

إن العملية التربوية والتعليمية بجميع جوانبها تعتمد بدرجة كبيرة على فاعليات المواقف التدريسية . فالتدريس الفعال يحتل حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق اهداف العملية التربوية إذ على أساسه يتحقق القصد من عملية التعليم والتعلم وبذلك تكون مخرجات العملية التعليمية والتربوية ايجابية.  
ويعتبر التدريس فعالاً إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق اهداف ومطالب تعليمية وتربوية ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال على حدود التعامل بين المعلم والمتعلم وإنما يرتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه من حيث السهولة والصعوبة وعلى نوعية التقنيات التعليمية من حيث توافرها أو عدم توافرها.  
كذلك تتوقف فاعلية عملية التدريس على بيئة التعلم حيث يجب أن تتوفر في بيئة التعلم النظام وتحديد الأدوار والهدوء اما اذا افتقر المناخ التدريسي الي الهدوء وارتفع ضجيج الطلاب وصياح المعلمين فإن الفوضى ستعم وسوف يفقر الموقف التدريس للفاعلية المنشودة وبالتالي لن يتحقق التدريس الفعال.

##### معنى التدريس الفعال:

المقصود بالتدريس الفعال هو قدرة المعلم على أن يستخدم اساليب تدريسية مناسبة لتحقيق اهداف في مواقف تدريسية . وحتى يستطيع المعلم أن يقوم بعمله ويصل الي التدريس الفعال توجد بعض الاعتبارات التي يجب أن يضعها المعلم نصب عينة لتحقيق الهدف من التعليم وهي:

- أولا : مهارة المعلم وبراعته في خلق الاثارة العقلية والفكرية لدي المتعلمين وهذا يتحقق عن طريق:
  - أ - وضوح الشرح وأسلوب العرض.
  - ب- التأثير الإيجابي على المتعلمين والذي يأتي من طريقة و اسلوب تعامله معهم أثناء العرض.
- ثانيا : الصلة الايجابية بين المعلم والمتعلمين وانماط العلاقات الانسانية التي تثير دافعية المتعلمين لبذل اقصى ما في وسعهم أثناء الاداء العملي وذلك يتحقق عن طريق:

{ ١١ }

١. أن يهتم المعلم بالمتعلمين بشدة ويعد  خاصة أثناء الشرح والعرض.
٢. يعطي فرص للمتعلمين للمناقشة والازالة  مساراتهم.
٣. يظهر المعلم اهتمامه بضرورة فهم التلاميذ للمهارة المتعلمة ومعرفة جميع مراحل الأداء والخطوات التعليمية في كل مرحلة.

٣ - مهارة التعزيز :

ويعني التعزيز إثابة المتعلم على سلوكه التطبيقي المقبول. واستخدام المدرس لمهارة التعزيز تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة في الدرس وهذه المهارة تتيح للمدرس الفرصة في تنمية إمكانيات طلبته وتزيد من احترامهم له ومشاركتهم في درسه.

والمدرس الذي يستخدم التعزيز هو شخص يجيد التفاعل مع الآخرين وينجح معهم .

أهم المعززات الإيجابية التي تستخدم في التدريس هي المعززات اللفظية من قبيل ( صحيح ، جيد ، ممتاز ، أحسنت ، رائع ) ، كذلك من الممكن أن تكون بشكل عبارة مثل ( هذه إجابة صحيحة )، ( هذا كلام منطقي )، رأي جميل ) . وهناك معززات غير لفظية مثل الابتسامة وحركة الرأس وتحريك اليدين . وهناك معززات أخرى مثل : ( الإطراء ، الإعلاء ، مؤشرات المكانة ، منح حقوق خاصة ، الاستثناء من بعض الواجبات ، إعطاء الفرصة للاشتراك بنشاط معين ، الانتماج مع الهيئة التدريسية ) .

٤ - تنويع المثيرات :-

من المعروف بأن الطلبة في الدرس لا يستمرون في تركيز انتباههم لمدة طويلة فغالباً ما يفقدون تركيزهم بعد فترة قصيرة من بداية نشاط الدرس.

والمدرس الماهر هو المدرس الذي يستطيع أن يسترعي انتباه طلبته طوال وقت الدرس

إن التحدي الكبير الذي يواجهه المدرس هو كيفية الاحتفاظ بانتباه الطلبة طوال مدة الدرس أو المحاضرة ومن أهم أساليب تنويع المثيرات :-

- التنويع الحركي وتعني أن يغير المدرس من وضعه داخل القاعة
- التركيز وتعني الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في التحكم بتوجيه انتباه الطلبة
- تحويل التفاعل
- الصمت
- التنويع في استخدام الحواس

٥ - مهارة طرح الأسئلة :

وهي من المهارات المهمة التي ينبغي توفرها في التدريس الجيد وأن الاتجاهات الحديثة في التدريس تصف التدريس الجيد بأنه يرتبط بالأسئلة الجيدة وقيل كذلك بأن : ( من لا يُحسن الاستجواب لا يُحسن التدريس ) إن فن استخدام الأسئلة يتطلب من المدرس الفاعل الإصغاء لأجوبة طلبته وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أفكارهم ومن ثم تقويمها وتعديلها .

أهمية الأسئلة :

١. تساعد الطلبة في الانتماج والمشاركة في المحاضرة بنشاط
٢. تعمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وتنمي لديه الشعور بالاستقلالية
٣. تساعد المدرس في تقييم طلبته ومعرفة مدى فهمهم للمحاضرة
٤. تساعد في إثارة النشاط الذهني للطلبة و تجذب انتباههم

خصائص السؤال الجيد :-

- أن يكون السؤال ضمن إطار الدرس وفي سياق أهداف الدرس
- أن يكون السؤال ضمن مستوى تفكير الطلبة وضمن حدود خبرتهم
- أن يكون السؤال واضحاً و قصيراً و يندرج حول فكرة واحدة
- أن يكون السؤال دقيقاً ليس فيه مجال للغموض بعيدة عن المطلوب
- أن يراعي مستويات عليا في التفكير

\* تصنيفات الأسئلة

أولاً - تصنف الأسئلة تبعاً لنوع الجواب إلى :-